

▼ مواقع الحجوزات

الكثير من السياح، يستعينون عادة، بمواقع متخصصة بالرحلات أو الحجوزات، على اعتبار أن هذه المواقع، تساعد في إنهاء جميع الترتيبات الخاصة بالسفر، وبأسعار مدروسة، أضف إلى ذلك، يمكن للمسافرين الحصول على خصومات عند حجز أكثر من خدمة. تعتبر مواقع مثل «بوكينغ» و«تريفاغو» وغيرها الكثير بمثابة دليل يساعد السياح والمسافرين عموماً لإيجاد تذاكر سفر بأسعار مناسبة ووجهات مختلفة، لكن مع التطور التكنولوجي، أضفت الكثير من المواقع آليات تخص الذكاء الاصطناعي، وهدفها ليس فقط حجز رحلة بكل تفاصيلها، ولكن أيضاً التخطيط لرحلات مستقبلية تراعي أذواقكم. في عام 2023، أضافت على سبيل المثال شركة إكسبيديا، مكوناً إضافياً جديداً في تطبيقها يستخدم أحدث إصدار من تقنية الدردشة الذكية للمساعدة في التوصية لنوعية الرحلات المقبلة، وتفصيلها، وحتى تقديم الاستفسارات الخاصة بالأسعار وأوقات السفر.



شاطئ سالادا في سان التونج دي بورتمانج، إيبيزا، 17 مايو 2024 (توماس كويكس/ فرانس برس)

سالونج بحديقة
شارب في
فوتشو، الصين،
28 مارس 2023
(Getty)



▲ سفر خالٍ من التعقيدات

لم تعد إجراءات السفر بتلك التعقيدات المتعارف عليها التي كانت تتطلب في أوقات سابقة الحصول على المساعدة من قبل متخصصين بالسياحة، اليوم ويفضل تقنيات الذكاء الاصطناعي، يمكن للمسافر حجز رحلة من على «أريكة» منزله، بكل تفاصيلها، وحتى رسم تفاصيل البرنامج السياحي اليومي، والبحث عن الخيارات التي تناسب ميزانيته. والبحث عن التقنيات الخاصة بالذكاء الاصطناعي يسيرة، وبسيطة، ويمكن الحصول عليها من مواقع الإنترنت، وهناك أيضاً تقنيات عديدة تساعد في هذا الصدد، ولعل أبرزها ميزة الاتصال بموقع Chatgpt والطلب منه، ترشيح مواقع وتطبيقات تساعد في الرحلات، وتناسب صغار وكبار السن، وحتى أصحاب الاحتياجات الخاصة.

السفر عبر أدوات وطرق جديدة لرحلات مبتكرة

الذكاء الاصطناعي

▶ تطبيقات أساسية

إن كنتم تخططون للسفر خلال الفترة المقبلة، ولأي سبب كان، سواء أكان بهدف السياحة أو العمل، أو الدراسة، فإن واحداً من هذه التطبيقات قد تساعدكم في رحلتكم المقبلة، ومن ضمنها، على سبيل المثال، تطبيقات Travel app AI وCuriosio وiPlan.ai، إضافة إلى وجود المتاح غيرها من التطبيقات الذكية، التي تستخدم الذكاء الاصطناعي، بحيث يجري التعرف على شخصياتكم، ونوعية الرحلات التي تفضلونها، بالإضافة إلى التعرف على الميزانية الخاصة بكم، وتقوم هذه التطبيقات وخلال دقائق بإظهار أفضل الرحلات المناسبة لكم، خاصة مواعيد رحلات الطيران الأنسب، والأسعار، حجز الفنادق، وسائل النقل، وحتى إن تقنيات الذكاء الاصطناعي في هذه التطبيقات تساعدكم أيضاً في البحث عن أفضل الطعام، ونوعية المأكولات التي تناسبكم.

جزيرة إس فيدرا الصخرية في
محمية كالا دورت الطبيعية
في بلدية سانت جوسيب دي سا
تالابا، إيبيزا، 17 مايو 2024 (توماس
كويكس/ فرانس برس)



سياح يسرون بالقرب من كاتدرائية ساغرادا فاميليا، برشلونة، 5 يوليو، 2024 (جوزيب لاغو/ فرانس برس)

▼ حجز الفنادق

بات حجز الفندق من خلال الذكاء الاصطناعي مطلباً للكثير من المسافرين، خاصة الذين يضطرون فجأة إلى إجراء تعديلات في رحلاتهم السياحية المخططة سابقاً، كما يساعد الذكاء الاصطناعي أيضاً في مساندة رجال العمال والعديد من أصحاب المهن، لرسم مسار رحلاتهم المستقبلية، والتنبيه بالوجهات التي لا بد من زيارتها. يمكن للذكاء الاصطناعي القيام بعدة أعمال في مجال الفنادق، بالإضافة إلى تحسين عمليات الفندق إلى حد كبير من خلال أتمتة المهام المتكررة مثل الحجوزات وعمليات تسجيل الوصول، وبالتالي تضمن لكم هذه التقنيات الوصول من المطار إلى غرفتكم مباشرة. ومن هنا، بدأت بعض الفنادق العالمية والعريقة توفر (على غرار سلسلة فنادق هيلتون) وغيرها، ميزة القيام بجولات افتراضية قبل حجز الغرفة الفندقية، والسماح لبرامج الذكاء الاصطناعي الخاصة بها بتقديم جميع المساعدات المطلوبة. ويمكن للذكاء الاصطناعي في برامج عديدة للفنادق العالمية، من تحسين خدمة العملاء، من خلال استخدام برامج الدردشة والمساعدين الافتراضيين الذين يمكنهم مساعدة الضيوف في حجز الحجوزات والإجابة عن الأسئلة وتقديم التوصيات.



▲ اختيار الأماكن

ليس من السهل، على الكثير من السياح، معرفة تفاصيل منطقة جغرافية أو عاصمة دولة، أو بلد جديد، بكل ما يحتويه من أماكن سياحية تحاكي تطوراتكم وتناسب شخصيتكم، فعلى سبيل المثال، في العاصمة الفرنسية، ورغم أن الجميع يعي كيفية الانتقال بين الأزقة والشوارع الفرعية، ولكن يبقى هناك مناطق شبه مجهولة، ولذا، إن كنتم تبحثون عن المناطق غير المألوفة للسفر إليها وزيارتها، يمكنكم الاستعانة بتطبيق iPlan ai وهو تطبيق مجاني للهواتف المحمولة وأجهزة الكمبيوتر قادر على التخطيط لمسار رائع لمدينتك المفضلة. يتوفر تطبيق iPlan.ai للمدن الشهيرة والمعالم السياحية، ولكنه غير متوفر بعد للسفر البديل وزيارة جهات أقل شهرة، يضع هذا التطبيق خطاً تجعلك مذهباً بكل ما للكلمة من معنى، حول أماكن جديدة وقديمة لا يمكن الوصول إليها من خلال تطبيقات عادية، أو حتى من قبل السكان المحليين.

نافورة في وسط
ساحة إسبانيا،
الأندلس، 2 أبريل
2015 (فولفغانغ
كيبلا/ Getty)

